

رمضان 1420هـ = 1999م

[ebnasaker.com](http://ebnasaker.com)  
[asaker@ebnasaker.com](mailto:asaker@ebnasaker.com)  
[assaker5@gmail.com](mailto:assaker5@gmail.com)

وأرجو أن تكون الرسائل باللغة العربية .

والله موفق ...

تحية المودة والتقدير.....ويعد.

هدية لقوم يعقلون، أحباء مصر: وليس للنشر!؟.

سلسلة بحوث ودراسات ابن عساكر المعاصر: لمقاومة الإرهاب...!؟.  
 وإذا نال هذا البحث رضاك أرجو منك يعرفه أولادك لحمايتهم من الانضمام لجماعات الإرهاب...!؟.  
 نداء إلي الشرفاء في كل مكان وزمان.  
 ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (30) الفرقان .  
 ابن عساكر المعاصر يرد على فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم.  
 مُصيبة كبرى أن يقول...!؟.

الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم، رئيس جامعة الأزهر الأسبق وأستاذ الحديث:  
 الشيطانُ علم أبا هريرة أية الكرسي وفضلها...!؟!؟.  
 هذا الكلام كتبه الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم في مقال نشر: يوم 15 يناير 1999م في صفحة الفكر الديني ص(10) أنوار  
 رمضان التي تنشرها جريدة الأهرام يوميا في شهر رمضان...!  
 ونفس المقال كتبه: في جريدة صوت الأزهر في 2003/6/6م...!  
 اقرأ نص المقال ص(4) في هذا البحث...!  
 الرد الجميل.

دفاعاً عن الصادق الأمين، صاحب الخلق العظيم .  
 المبعوث رحمة للعالمين، الأسوة الحسنة لكل المؤمنين عليه الصلاة والسلام .  
 رؤية قرآنية لحقيقة المرويات التي تخالف كتاب الله.  
 السلام يعم مصر بالآية والإرهاب يوجد بالرواية المخالفة لكتاب الله وما أسهل الفتوى بقتل النفس...!؟

في البداية وحتى يطمئن القارئ الكريم نقدم له له هذه الفتاوى المهمة والتي تؤكد علي أن: [الحديث المشهور لا يُكْفَر  
 مُكْرَهُ]...!؟!؟.

\*\*\* فتوى شيخ الأزهر الشريف الأسبق الشيخ محمد الخضر حُسين رحمه الله : " لا يُكْفَر مُكْرَ حديث الأحاد ولو كان  
 صحيحاً . \*\*\* وفتوى الشيخ طاهر بن صالح الجزائري الدمشقي رحمه الله الذي يقول فيها : " الحديث المشهور لا يُكْفَر مُكْرَهُ  
 لأن إنكاره لا يُؤدى إلي تكذيب النبي عليه الصلاة والسلام .

\*\*\* وفتوى شيخ الأزهر السابق الشيخ جاد الحق علي جاد الحق رحمه الله . " حُكم جاحد خبر الأحاد : وإذا اعتبر  
 خبر الأحاد

دليلاً علي مسألة وقع الخلاف فيها فحُكم مُكْر حُجيت أنه لا يُكْفَر .  
 \*\*\* وفتوى الشيخ محمود محمد خطاب السبكي. في أحاديث الأحاد . وفضيلته أول إمام لأهل السنة في مصر عند  
 إنشاء الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة عام 1913م .

قال في كتابه الدين الخالص ج 1 ص 4 : إن حديث الأحاد لا يكفي لتكوين عقيدة ، يطمئن المرء إليها ، ويعلق أمله يوم لقاء الله  
 عليها ، لأن رواة الأحاد ليسوا معصومين وليست أخبارهم متواترة المعنى . وهم بشر ليسوا أنبياء وبالتالي فإنه يجوز عليهم  
 النسيان ، وحينئذ لا يكون صدقهم معلوماً بل مظنوناً، فثبت أن خبر الواحد مظنون ، ووجب أن لا يجوز التمسك به في العقائد  
 .أ.هـ .

المقدمة: لا علاقة بين البحث العلمي ومشاعر الحب والكراهة، والأئمة الكبار هم شيوخنا جميعاً، وهم منارة العلم ومصابيح الهدى،  
 وهم بشر والبشر يُصيب ويُخطئ وحسابه علي الله. ولكن أجزم بأن ما جاء في كتبهم مخالفاً لكتاب الله وحقائق العلم ليس منهم  
 وإنما من وضع الوضّاعين من بعدهم الذين استغلوا أسماءهم في الدس والوضع حسب أهوائهم المريضة ومقاصدهم  
 المشبوهة...! وما ينطبق علي هؤلاء العلماء الشرفاء ينطبق علي بعض الصحابة رضوان الله عليهم الذين تُسببت إليهم أقوال  
 تخالف كتاب الله وحقائق العلم ومنهم علي سبيل المثال أبو هريرة .

والعلم رحمٌ بين أهله ، والبحث العلمي في مجال الفكر الإسلامي وثقافته يزيدنا احتراماً وتقديراً وإكباراً لعلمائنا في كل

التخصصات ، الأحياء منهم والأموات ، نسأل الله الكريم أن يُلحِقنا بمن سبقونا بالإيمان مع النبيين والصديقين والشهداء . وأن يرزقنا والأحياء منهم نعمة التدبير لكتاب الله ، والتأسى برسول الله عليه الصلاة والسلام .  
الذي كان خُلفه القرآن لكي يتعاملوا معنا بهذه الأخلاق القرآنية وليس بأخلاق الكهنوت التي تُكفر وتُتفر .  
و السنة النبوية الشريفة الصحيحة هي التطبيق العملي لكتاب الله قولاً وفعلاً وإقراراً ، ومُتكرها مُتكر للقرآن الكريم ، ومن المستحيل أن يقول رسول الله عليه الصلاة والسلام .  
ما يُخالف كتاب الله ، و يُخالف حقائق العلم ، لأنه مُتبع له وليس مُبتدعاً ، ، وهناك من الأقوال والأفعال ما تُنسب إلي رسول الله عليه الصلاة والسلام .

–بالباطل - وكانت سببا في صنع الإرهاب في مجتمعات المسلمين ، وكل عقلاء الأمة ونحن معهم نُنكر كل ما يُخالف كتاب الله من روايات الإرهاب . وغيرها من الروايات التي تتكلم عن غيب في الماضي أو في المستقبل ولم يأتي ذكرها في القرآن الكريم مثل [ الدجال ، والمهدي المنتظر ، وفقاً موسى لعين ملك الموت وغيرها من الروايات التي تتحدث عن غيب لم يأت ذكره في كتاب الله !!! ] وذلك لأن النبي عليه الصلاة والسلام .

بنص القرآن الكريم لا يعلم الغيب ، وقال له الحق تبارك وتعالى :  
﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَيَسِّرُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ آية 188 الأعراف .

وكل حديث يُخالف القرآن الكريم ليس من رسول الله عليه الصلاة والسلام .

مهما صح سنده وورد في البخاري [م 194هـ - ت 256 هـ] ومُسلم [م 206هـ - ت 261هـ] !!! .

والرسول □ مُتبع لأمر الله كما أنه لا يعلم الغيب ويقول له الحق تبارك وتعالى :

﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنِّي أَنبِئُكُمْ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ الأنعام . 50 ﴿ وَأَنبِئْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾ 109 سورة يونس .  
﴿ وَأَنبِئْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ 2 سورة الأحزاب .

﴿ أَنبِئْ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرَضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ 106 سورة الأنعام .  
\* ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَآيَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْنَاهَا قُلْ إِنَّمَا أَنبِئُكُمْ بِمَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَآئِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ 203 الأعراف .

\* ﴿ وَإِذَا تَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاعَنَا إِنَّتِ بِرَفْرَافٍ غَيْرِ هَذَا لَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَنبِئُكُمْ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ﴾ 15 يونس .  
﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا بِيَوْمِ قَوْمِي إِنِّي أَخَافُ إِنْ أَنبِئُكُمْ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ 9 الأحقاف .  
وهناك من الأقوال ما تُنسب إلي رسول الله عليه الصلاة والسلام .

–بالباطل - وكان سببا في صنع الإرهاب في مجتمعات المسلمين ، ونحن نُنكر كل ما يُخالف كتاب الله من روايات الإرهاب ، ولقد التفت السلف الصالح إلي ضرورة توثيق السنة فتعددت درجات الحديث وفق قواعد مصطلح الحديث وعلي ضوئه تبيينوا المتواتر والأحاد والحسن والضعيف والموضوع والمكذوب والمدلس به علي رسول الله عليه الصلاة والسلام .  
وقال (الحازمي) المتواتر عسر جدا .

أسباب إصدار هذا البحث !

للرد علي ما كتبه أ/د/ أحمد عمر هاشم في جريدة صوت الأزهر الصادرة يوم : 6/ 6 / 2003م = 6من ربيع الثاني 1424هـ .  
[ صد 6 ] تحت عنوان:

[ تفسير القرآن الكريم بالسنة النبوية – فضل آية الكرسي ] .؟! وقال: أن الشيطان يعلم أبا هريرة آية الكرسي ؟!!! .

ونفس الكلام كتبه قبل ذلك في رمضان 1420هـ = 1999م. في الصفحة الدينية التي ينشرها الأهرام يوميا في شهر رمضان.  
نص مقال:

الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم :كتب يقول:

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شِفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ \* اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ \* لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ \* اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ آية من (254-257) البقرة .

وبعد ذلك قال الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم شارحا النص الكريم السابق : يأمر الله بالإتفاق قبل أن يأتي يوم لا فداء فيه ولا صداقة تنفع ولا شفاعة بغير إذن الله ولا أحد أظلم ممن أتى إلي ربه في ذلك اليوم كافرا ثم تأتي آية الكرسي وهي أفضل آية في كتاب الله وفيها بعض أوصاف الله تعالى وأنه الدائم الباقي والقائم بتدبير الخلق لا يشبه المخلوقين فلا يعتره نعاس ولا نوم وجميع ما في السماوات والأرض في

ملكه وخلقه وكلهم عبيده ولا شفاعة إلا بإذنه ، وعلمه أحاط بالدنيا والآخرة ولا يعلم أحد شيئا من علمه إلا بما أراد أن يعرفهم به عن طريق رسله ، وأحاط علمه السماوات والأرض كما أحاط ملكه بهما ولا يتقله حفظ السماوات والأرض فهو القادر القاهر الكبير المتعالي ،ونزل فيمن كان له من الأنصار أولاد أراد أن يكرههم علي الإسلام وهو أبو الحصين حين قال : أيدخل بعضى

النار وأنا أنظر ❊ لا إكراه في الدين ❊ . فقد ظهر الغي والرشد فالذي كفر بالشيطان والأصنام وأمن بالله فهو متمسك بالعقد المحكم الذي لا ينقطع والله سميع لقلوبه عليم بفعله ، وهو سبحانه ناصر الذين آمنوا وهو الذي يخرجهم من الكفر إلى الإيمان وأما الكافرون فبالعكس يخرجون إلى الظلام وهم مخلدون في النار جزاء عملهم واعتقادهم وسلوكهم فأولياؤهم الشياطين يخرجونهم من الإيمان إلى الشك والغي والضلال وهم في النار دائمون فيها لا يخرجون منها أبداً ) ...

ثم قال الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم: وفي فضل آية الكرسي وصفة إيليس اخرج البخاري بسنده -

((عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي أَنِّي فَجَعَلْتُ يَحْتَوِي مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي مَحْتَاغٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ فَخَلَيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْتَوِي مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مَحْتَاغٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ لَا أَعُودُ فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا

أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْتَوِي مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنْتَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي أَعَلَمْتُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَتَّى تَخْتِمَ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمْتُ أَنَّهُ

يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ اللَّيْلَةَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كُتُوبٌ تَعْلَمُ مِنْ تُخَاطِبُ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَا قَالَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ )) رواه البخاري .

ويقول أ.د/ أحمد عمر هاشم : وفي آية الكرسي اسم الله الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب . روى الإمام أحمد - بسنده - عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت : سمعت رسول الله ﷺ في هاتين الآيتين (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) إن فيهما اسم الله الأعظم ، رواه أحمد

وأبو داود وابن ماجه والترمذي وقال حسن صحيح . وعن أبي أمامة رضي الله عنه يرفعه قال : اسم الله الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب في ثلاث : سورة " البقرة " و" آل عمران " و" طه " أما البقرة في ❊ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ❊ . وفي آل عمران ❊ الم(1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ❊ (2) وفي طه ❊ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ❊ . انتهى المقال الذي كتبه أ.د/ أحمد عمر هاشم أستاذ الحديث ورئيس جامعة الأزهر .

ونبدأ بالرد على عنوان مقاله ونذكر قول الله سبحانه وتعالى: ❊ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ❊ . ( 17 ) سورة القمر.

ونسأل الدكتور:

هل المُيسر من الله مُحْتَاج لتفسير ؟. أم مُحْتَاج لمُذكر ؟. وهل المبين مُحْتَاج لمبين !؟.

وهل تُحَكِّم كتاب الله وهو القطعي الثبوت وهو ❊ ... تَبَيَّنَا لَكُلِّ شَيْءٍ ❊ ... في أمور ديننا أم تُحَكِّم كلام البشر الظني الثبوت ؟.

ويؤكد ذلك قول الحق تبارك وتعالى في كتابه الكريم :

❊ وَزَلَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ . ❊ سورة النحل.

الكتاب - القرآن ، تبياناً ، هو البيان التام لكل شيء يحتاج إليه الإنسان، وهدى - أي هادياً أقوى هداية . للصواب ورحمة - أي سبب رحمة لجميع الخلق ، وبُشْرَى - أي ومبشر بالسعادة لمن يتبعه .

[ انظر ( المصحف الميسر ) . للشيخ عبد الجليل عيسى . ( ولد 1888م وتوفي 1979م ) عليه رحمة الله ؛ كان عميداً لكليتي اللغة العربية

وأصول الدين ومن أعظم العلماء بالأزهر الشريف في القرن العشرين صاحب كتاب صفوة صحيح البخاري وكتاب مالا يجوز الخلاف فيه . ] .

يا دكتور : بيان الآية بالآية هداية ، وبيان الآية بالرواية ، باطل لأن الآية يقين والرواية ظن !!! . وخير دليل على ذلك مقالك الذي تقول فيه مُعْتَمِداً على رواية مُدلس : [ أن الشيطان علم أبا هريرة آية الكرسي ] . ولقد انتشر الإرهاب في مجتمعات المسلمين بالرواية ، والإرهاب ليس من الإسلام لأن الإسلام دين السلام والرحمة والحب بين البشر ، وشرع القتال دفاعاً وليس عدواناً ، وأعطيك مثالا آخر لفساد التفسير بالرواية : اقرأ تفسير الطبري والقرطبي وغيرهما للآية رقم [ 24 ] من سورة يوسف والتي يقول الحق فيها :

❊ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْثًا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ❊ .

تجدد هما قولان - اعتماداً على رواية - (جلس منها مجلس الرجل من زوجته وفك النكة ) ! .

واقراً رواية [رضاعة الكبير !!!] ورد في البخاري [م 194هـ - ت 256 هـ] ومُسلم [م 206هـ - ت 261هـ] !!! . وغيرهما . وقرأ : { عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ } رواه البخاري [م 194هـ - ت 256 هـ] .

واقرأ ... بَاب مَا يَحِلُّ مِنَ النَّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ :  
 (( ... وَقَالَ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِأَخْتِ امْرَأَتِهِ لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَيُرْوَى عَنْ يَحْيَى الْكَلْبِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ  
 فِيمَنْ يَلْعَبُ بِالصَّبِيِّ إِنْ أَدْخَلَهُ فِيهِ فَلَا يَتَرَوَّجَنَّ أُمُّهُ وَيَحْيَى هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَلَمْ يَتَّبِعْ عَلَيْهِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى  
 بِهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَيُتَكْرَرُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَّمَهُ وَأَبُو نَصْرٍ هَذَا لَمْ يُعْرِفْ بِسَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُرْوَى عَنْ  
 عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ وَيَعْنُ أَهْلَ الْعِرَاقِ تَحْرُمُ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ تَحْرُمْ حَتَّى يُلْزَقَ بِالْأَرْضِ يَعْنِي  
 يُجَامِعُ وَجَوَّزَهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَرُودُ وَالزُّهْرِيُّ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عَلِيٌّ لَمْ تَحْرُمْ وَهَذَا مُرْسَلٌ )) رواه البخاري [م 194 هـ - ت 256 هـ]. [؟!!!].

واقرأ حديث السحر: ((عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَحَرَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْ )) . رواه البخاري.

وفي رواية أخرى: عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ  
 ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ اشْعُرْتِ أَنْ اللَّهَ أَتَانِي فِيمَا فِيهِ شِقَاتِي أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ  
 أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ مَا وَجَعَ الرَّجُلَ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِيمَا ذَا قَالَ فِي مَسْطِطٍ وَمَسَاقِفَةٍ وَجَفَّ طَلْعَةً ذَكَرَ  
 قَالَ قَائِنٌ هُوَ قَالَ فِي بَيْتِ تَرْوَانَ فَخَرَجَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ تَخَلَّهَا كَأَنَّهُ رُعُوسُ  
 الشَّيَاطِينِ فَقُلْتِ اسْتَخْرَجْتَهُ فَقَالَ لَأَمَّا لَنَا فَقَدْ شَقَانِي اللَّهُ وَخَشِيتُ أَنْ يُبَيِّرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا ثُمَّ دُفِنْتُ الْبَيْتُ )) . رواه البخاري .  
 وفي رواية ثالثة: { عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَحَرَ حَتَّى كَانَ يَرَى أَنَّهُ يَأْتِي النَّسَاءَ  
 وَلَا يَأْتِيَهُنَّ قَالَ سَفِيَانٌ وَهَذَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السَّحْرِ إِذَا كَانَ كَذَا فَقَالَ يَا عَائِشَةَ أَعْلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَانِي  
 رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلْآخَرِ مَا بَالَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ  
 بْنُ الْأَعْصَمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ كَانَ مَخَافًا قَالَ وَفِيمَ قَالَ فِي مَسْطِطٍ وَمَسَاقِفَةٍ قَالَ وَأَيْنَ قَالَ فِي جَفَّ طَلْعَةً ذَكَرَ تَخْتِ  
 رَاعُوفَةَ فِي بَيْتِ تَرْوَانَ قَالَتْ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَيْتُ الَّتِي أُرِيئُهَا وَكَانَ مَاءُهَا لِقَاعَةُ  
 الْجِنِّاءِ وَكَانَ تَخَلَّهَا رُعُوسُ الشَّيَاطِينِ قَالَ فَاسْتَخْرَجَ قَالَتْ فَقُلْتِ أَفَلَا أُنْتَشِرْتِ فَقَالَ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَقَانِي وَأَكْرَهُ أَنْ أُبَيِّرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ  
 النَّاسِ شَرًّا ))!!! رواه البخاري.

ويُتَكَرَّرُ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ : الغزالي المعاصر (1917-1996م).

وأُتَكَرَّرَهَا الإمام محمد عبده [1847 م - 1905م]. وكذلك أنكرها، الشيخ عبد الله أبو عيد. وكيل وزارة الأوقاف الأسبق. وهو من  
 القلة النادرة بين العلماء الذين يُتَكْرَرُونَ حديث { سحر النبي } لنظر مقاله في جريدة المساء التي صدرت بالقاهرة في 25/7/2001م = 4 جمادى الأولى 1422هـ. و. و. و. و. الكثير الذي جاءت به الرواية ومُخَالَفًا لِلْأَيَّةِ. مع العلم بأن الله يقول  
 للنبي في القرآن الكريم:

﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الْكَافِرِينَ (67) المائدة.

ومع ذلك يقول البخاري وغيره: سحره لبيد بن الأعصم. !!!

ونسأل: أوليس لبيد بن الأعصم - من الناس ؟!!! .

وهناك ما هو أخطر رواية رجم القرد الزاني : حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ قَرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قَرْدَةٌ فَذَرَّتْ فَرَجَمُوهَا فَرَجَمَتْهَا مَعَهُمْ { . رواه البخاري !!! . حديث رقم (3560)  
 ونسأل الدكتور : الله يقول في القرآن الكريم : ﴿ هَلْ أَتَيْتُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ \* نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ \* يُلْقُونَ  
 السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴾ آية رقم: (221) و(222) و(223) من الشعراء.

فهل أبو هريرة [ أفاك أثيم ] حتى ينزل عليه الشيطان ويأخذ من الأمانات التي عنده وهي أموال الزكاة من غير إذن...؟؟؟؟!!! .

والعجيب أنه جاء في كتاب سير أعلام النبلاء: 608/ 2، وكتاب ابن عساکر:

[ تاريخ دمشق ] ، طبعة إحياء التراث 266/71:

شعبة إمام الحديث يقول: أبو هريرة كان يُدلس ...! [ وهناك دليل من البخاري علي تدليس أبي هريرة وهو مُلْزَمٌ لِلْجُمْهُورِ  
 باعتبار أنه أصح كتاب بعد كتاب الله كما يزعمون:

قال البخاري: { حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَاهُ  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَ مَرْوَانَ أَنَّ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ  
 ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ وَقَالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَتَقْرَعَنَّ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ أَبُو  
 بَكْرٍ فَكَّرَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ قَدَّرَ لَنَا أَنْ نَجْتَمِعَ بِذِي الْحَلِيقَةِ وَكَانَتْ لِي أَبِي هُرَيْرَةَ هُنَاكَ فَحَالَكَ أَرْضٌ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِي أَبِي هُرَيْرَةَ لِي  
 ذَاكَ لَكَ أَمْرًا وَلَوْ تَأْتَى مَرْوَانَ أَقْسَمَ عَلَيَّ فِيهِ لَمْ أَتُكْرَهُ لَكَ فَذَكَرْتُ قَوْلَ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَ كَذَلِكَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَعْلَمُ  
 وَقَالَ هَمَّامٌ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالْفِطْرِ وَالْأَوَّلِ أُسْتَدُّ { حديث رقم (1791)  
 ترقية فتح الباري معنى ذلك أن الذي قال له هذا الكلام : الفضل بن عباس . وليس : عائشة وأم سلمة [؟!!!] . والأمثلة علي  
 تدليسه كثيرة !.

وعلي فرض صحة هذا الكلام [المستحيل حدوثة]:

ما الفائدة من مقالك هذا...؟.

هل ليعيش الناس في سلبية أكثر مما نحن فيه ونكون محل سخرية العالم.؟!!! .

[علي مواقع الإنترنت وعلي قناة الحياة.

فهل يستطيع أحد أن يرد...!!؟].

ونسأل الدكتور:

هل من السنة أن يُفَرط المُؤتمِن في أمانة الغير ويعطيها لسارق...!!؟!!.

وهل إذا سُرِق أي مسلم وذُهب إلى الشرطة يمكنه أن يُحرر محضر ويتهم الشيطان بالسرقه...!!؟!! أم يحرر له الضابط محضر إحالة إلى العباسية أو الخانكة...!!؟.

وهل الشيطان يمكنه أن يتشكل في صورة إنسان ونراه بالعين. مع العلم بأن الله قال: ﴿... إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ﴾ .

وما هو الدليل القرآني علي صدق ما تقول؟.

ونقول: للدكتور أحمد عمر هاشم: لم يقتصر أمر تعليم الشيطان علي أبي هريرة فقط بل تعداه إلي بعض صحابة رسول الله كما تقول الروايات متهمين الصحابة بالجهل والشيطان بالعلم ، والشيطان المُعلم جاء مرة علي هيئة فيل بزلومة...!! وأخري علي هيئة سنور، وجاء علي هيئة دابة شبه الغلام المحتلم بيد كلب ، وجاء علي هيئة قط وهيئة غول... الخ ! . وفي جميع المرات يفاجيء الشيطان الصحابي ليسرق التمر (البلح) نذكر منهم :

(1)- معاذ بن جبل : علمه الشيطان آية الكرسي وفضلها . [انظر المعجم الكبير للطبراني : 51 /20 ، 101/20 ، 162/20 ، وانظر مستدرك الحاكم -1/563 ، وانظر البيهقي في الدلائل 109/7 ] . \*

(2) - أبو بريدة : علمه الشيطان آية الكرسي وفضلها . [راجع دلائل البيهقي : 111/7 ] . \*

(3) - أبي بن كعب : علمه الشيطان كذلك . [راجع دلائل البيهقي : 108/7 ، ودلائل أبي نعيم : 590/2 ، والمستدرك : 562/1 ، وصحيح ابن حبان ، 63/3 ، والبغوي في شرح السنة : 22/3 ، والنسائي في اليوم والليلة : 960 . \*

(4) - أبو أيوب الأنصاري : علمه الشيطان كذلك : [راجع ودلائل أبي نعيم : 599/2 ، والترمذي في سننه : ح2880 ، واحمد في المسند : 423/5 ، المعجم الكبير للطبراني : 4011 ، والمستدرك : 5934 ، ومصنف ابن أبي شيبة : 397/10 ] . \*

(5) - أبو أسيد الساعدي : علمه الشيطان كذلك : [راجع المعجم الكبير للطبراني : 263/19 ، ومجمع الزوائد : 323/6 ] . \*

(6) - زيد بن ثابت : علمه الشيطان كذلك : [انظر سنن النسائي : ح رقم : 3229 و3464 و3465 ، وسنن أبي داود : ح رقم : 2049 ، وسنن البيهقي الكبرى : 154-155/7- ح رقم : 13870 ، 13871 ، 13873 ، 13874 ، وشرح السنة للبغوي : ح رقم : 2376 ، ومجمع البحرين : 201/4- ح رقم : 2332 ، ومعالم السنن للخطابي : 155/3 . \*

والقراءة المتتدرة لآيات القرآن الكريم تؤكد أن هذا الحديث غير صحيح .ونلك للأسباب الآتية :

- 1 - الحق تبارك وتعالى يؤكد لنا في القرآن الكريم علي أن الشيطان هو العدو المبين للإنسان .
- 2 - ولقد نهانا القرآن عن إتباع خطوات الشيطان .
- 3 - ويؤكد القرآن الكريم علي أن الشيطان لا يأمر بخير أبدا وإنما يأمر بالفحشاء والمنكر .
- 4 - وجميع أعمال الفساد والإفساد للبشر في كل زمان ومكان من وسوسة الشيطان 5- حتى فقد الذاكرة والنسيان من الشيطان .

وليك البيان القرآني الذي نرى فيه ما سبق :

- (1) - ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ۗ﴾ (53)الإسراء . ومعنى النزغ = الوسوسة بالشر والمراد هنا يفسد بتبهيج الشر ، بين المؤمنين وغيرهم ليوقع العداوة والبغضاء بينهم .
- (2) - ﴿قَالَ يَا آدَمُ! لَا تَصْحَبْ الشَّيْطَانَ إِنَّهُ يَجْعَلُكَ كَالَّذِينَ أَجْرَمُوا وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الرَّغْوِ ۗ﴾ (16)البقرة .
- (3) - ﴿وَمَا يَصْنَعُ الشَّيْطَانُ إِذْ يُؤْمَرُ بِالسُّوءِ أَنْ يَقُولَ لَهُ قُلْ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ۗ﴾ (62) الزخرف .
- (4) - ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۗ﴾ (6) فاطر .
- (5) ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِمِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ (20)وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين \* فدكاهما يغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سواتهما وطوقا يخصيفان عليهما من ورق الجنة وتاداها ربهما ألم أنهما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴿ (21) (22)الأعراف .

(6) - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ أَنَّا فَضَّلْنَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحَّمْنَا مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۗ﴾ (21)النور .

(7) - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۗ﴾ (168)البقرة .

(8) - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ فِي السَّلَامِ كُلِّهَا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۗ﴾ (208)البقرة .

(9) - ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَقرُنًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۗ﴾ (142)الأنعام .

(10) - ﴿الشَّيْطَانُ يُعَذِّبُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يُعَذِّبُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَقَضَانًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۗ﴾ (268)البقرة .

(11) - ﴿فَازْهَبَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ۗ﴾ (36) البقرة .

(12) - ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِي إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ﴾ (175)آل عمران .

(13) - ﴿وَالَّذِينَ يُبْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَكَأِ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ۗ﴾ (38)

- (النساء .
- (14) - \* ألم ترَ إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يُريدون أن يحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا \* . (60) النساء .
- (15) \* وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّ فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا \* . (83) النساء .
- (16) \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَاللَّيْسُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْوَاجُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ \* إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصْنَعُ لَكُمْ عَلَيْنِ الْأَمْنِ وَالْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّ فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا \* . (83) النساء .
- (17) - \* وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَخِذُوا بِالْإِسْلَامِ قُلُوبَكُمْ قَاعِلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ \* . (90) (91) (92) المائدة .
- (18) - \* قُلُوبًا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* . (43) الأنعام .
- (19) - \* قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ قُلُوبًا نَسِيتَ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَتُكْرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا \* . (63) الكهف .
- (20) - \* وَإِذَا رَأَيْتَ النَّيْنَ يَخْرُصُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَعْفُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ \* . (68) الأنعام .
- (21) - \* اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ \* . (19) المجادلة .
- (22) - \* يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِيَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِلَهُمَا إِنَّهُ يَرَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ \* . (27) الأعراف .
- (13) \* وَائِلَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ \* . (175) الأعراف .
- (24) - \* وَإِنَّمَا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (201) وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ لَا يُفْصِرُونَ \* . (202) الأعراف .
- (25) \* يُغَشِّبُكُمُ النَّعَاسَ أَمْتَةً مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ \* . (11) الأنفال .
- (26) \* وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآتِ التِّفْتَانَ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَنَا بَرِيءٌ وَمَا أَنَا بَرِيءٌ لِيَأْخُذَ اللَّهُ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ \* . (48) الأنفال .
- (27) \* وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا الذِّكْرُ عِنْدَ رَبِّكَ فَانْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَقِيَ فِي السِّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ \* . (42) يوسف .
- (28) \* وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رَبِّيَ حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَنُو مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي لِيُنَافِقَ رَبِّيَ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ \* . (100) يوسف .
- (29) \* وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قَضَى الْأَمْرَ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَعَدَّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَكُومُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِيَّاهُ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ \* . (22) إبراهيم .
- (30) \* وَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاطِرِينَ (16) وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ \* . (17) الحجر .
- (31) - \* تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَكُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ \* . (63) النحل .
- (32) - \* فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ \* . (98) النحل .
- (33) - \* إِنَّ الْمُتَّبِعِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا \* . (27) الإسراء .
- (34) - \* اسْتَفْزَزَ مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (64) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكُنِي بِرَبِّكَ وَكِيلًا \* . (65) الإسراء .
- (35) - \* يَا أَبْتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَانِ عَصِيًّا (44) يَا أَبْتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَانِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) مريم .
- (36) - \* فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا أَدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبُوتُ \* . (120) طه .
- (37) - \* وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ (3) كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَكَّأَ فَإِنَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ \* . (4) الحج .
- (38) - \* وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (52) لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ قِتْمَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ \* . (53) الحج .
- (39) - \* لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا \* وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا \* . (29) (30) الفرقان .
- و الشيطان هو الذي يزين عمل السوء : (40) - \* وَجَدْنَاهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ \* . (24) النمل .
- ونبي الله موسى عندما وقع في محذور القتل الخطأ قال هذا من عمل الشيطان : (41) - \* وَخَلَّ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ

- أهلها فوجدَ فيها رجلين يفتنَانِ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ . القصص .
- والأمم السابقة زين لهم الشيطان أعمالهم التي تصدهم عن سبيل الله : (42) - ﴿١٥﴾ وَعَادَا وَتْمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَرَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ . العنكبوت .
- (43) - ﴿٣٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولُو كُنَانٍ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ . لقمان .
- (44) - ﴿٢١﴾ وَلَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ . فصلت .
- (45) - ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أُنْبِيَائِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ ﴿٢٥﴾ . محمد .
- (46) - ﴿٢٥﴾ إِنَّمَا الْجُورَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَيْسَ بَصَارِهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ . المجادلة .
- (47) - ﴿١٠﴾ كَمَلَّ الشَّيْطَانُ إِذْ قَالَ لِلبَّيِّنَانِ أَكْفَرُ قَلَمًا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ . الحشر .
- (48) - ﴿١٦﴾ قُلْ أَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى اثْنًا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لِيَسْلَمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ . الأنعام .
- (49) - فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾ . الأعراف .

وختمنا نقول :

إن الاختلاف في قضايا الفكر جائز ، لأن قضايا الفكر تقوم على الاجتهاد ، أما الاختلاف في قضايا العلم فغير جائز ، لأن قضايا العلم تقوم على حقائق العلم. ونؤكد على أن الاختلاف دائما يولد الائتلاف بين العقلاء. والاختلاف في الرأي يزيد الود في أي قضية بين أولى الألباب، وهو مفقود مع من هم دون ذلك.

سؤال مهم جدا !!؟

هل: يستطيع أ.د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر السابق وأستاذ الحديث ، أن يُنكر ويشجب ويُغني المرويات الواردة في البخاري [م 194هـ - ت 256 هـ] ومُسلم [م 206هـ - ت 261هـ] !!! وغيرهما والتي كانت ولا زالت هي مصدر الفتوى بالقتل والتنمير والخراب لشيوخ الإرهاب في الماضي والحاضر والمستقبل وهما روايتان فقط !:

الأولى : [ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ... ] .  
والثانية : [ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ ] . وهذه الروايات تُخالف كتاب الله .

لو فعلت ذلك لكانت أعظم علماء المسلمين في الماضي والحاضر وفي المستقبل خاصة وأنتك تشغل أكثر من ثلاثين منصبا الآن ؟!!!. وعندنا ملايين العاطلين !.!

ونحن على استعداد لنقدم لك دراسة علمية موثقة تؤكد عدم صحة هذه المرويات طبقا لقواعد أهل الحديث أنفسهم في الجرح والتعديل . ؟!!! . ومن فضل الله يصعب عليهم ردها. ؟!!!.

ونؤكد على أن جميع أعمال الإرهاب والقتل في مجتمعات المسلمين علي مدى التاريخ كانت بفتاوى مؤسسة علي هذه [ الروايات ] الواردة في كُتُب الحديث ومن صنَع البشر.

وعلي سبيل المثال وليس الحصر نذكر بعض الأحداث التي وقعت بمصر في القرن العشرين والذي [ بدأت من 1945م ] -  
وانتهت بنهاية عام 2000م ] :

- (1) - \* قتل أحمد باشا ماهر في 1945/2/24م [بفتوى برواية] .؟!
- (2) - \* قتل الوزير أمين عثمان ، في يناير 1946 ويقول: حسين محمد أحمد حمودة في كتابه [ أسرار حركة الضباط الأحرار والإخوان المسلمون ] (( وطلب منى محمود لبيب عدم تنفيذ عملية اغتيال أمين عثمان ، خشية أن يؤدي التورط في تنفيذ عمليات الاغتيال إلي كشف التنظيم السري للضباط وقال محمود لبيب إن تشكيلا سريا آخر سينفذ القتل في هذا الخائن ((.!!! وحدث ذلك [بفتوى برواية] .؟!
- (3) - \* وتُسفت دار وكالة حكومة السودان بشارع توفيق بوسط القاهرة في يوليو 1948م ، (4) - \* وتُسفت كذلك محلات شيكوريل وأوريكو بشارع فؤاد ، (5) - \* وألقيت قنبلة شديدة الانفجار علي محلات داود عدس بشارع عماد الدين ، (6) - \* وتُسفت محلات بنزاويون بميدان
- مصطفى كامل ومحل جانتينو \* وتُسفت شركة الإعلانات الشرقية . (7) - \* وفي يناير 1949م نسفت محكمة استئناف القاهرة بباب الخلق لإحراق المستندات التي ضُبطت في السيارة الجيب والتي كانت تحوي أسماء أعضاء النظام الخاص ، كل ذلك الإرهاب تم في عام 1948م نفذها أعضاء النظام الخاص في جماعة الإخوان المسلمين . [ بفتوى برواية ]
- (8) \* وقُتل القاضي أحمد الخازندار ، أمام منزله بلحوان في 1948/3/22م قتله أعضاء النظام الخاص في جماعة الإخوان المسلمين وكان قتله

[ بفتوى برواية ] . من حسن ألبنا و الشيخ سيد سابق أحد شيوخ الأزهر ، ويكي ألبنا بكاءً شديداً في الاجتماع المنعقد بمنزل عبد الرحمن أسندي رئيس النظام الخاص في جماعة الإخوان المسلمين عقب الحادث وقال [ أود وشي فين من المستشار حسن بك الهضيبي ] .؟!

تعقيب : يخشى الناس ولا يخشى الله ؟!!! . ولقد زُرت أحد قادة النظام الخاص في منزله منذ أكثر من سبع سنوات من الذين

ساهموا في قتل القاضي أحمد الخازندار وحاورته لمدة ثلاث ساعات [ ويكى بكاءً شديداً ... ويكيك ليكاته ...!!! ] وسألته : لماذا هذا البكاء؟! فقال : أنا

الذي جهزت السلاح لقتل القاضي الخازندار !!! ماذا أقول لربى يم العرض عليه .؟!!!. وأشهد أن هذا الرجل تاب وأناب .. وهو من مواليد 1926م ، أسأل الله أن يبارك له فيما بقي من عمره ويمتعه بالصحة [ أنظر العدد الأول من سلسلة الحقائق بالوثائق عن جماعة الإخوان المسلمين تأليف : عبد الفتاح عساكر . ] ..

(9) - \* ونُسف منزل مصطفى النحاس باشا رئيس وزراء مصر السابق ورئيس حزب الوفد ، بجار دن سيني في 4/25/1948م [بفتوى برواية] ولكن الله كتب له السلامة والنجاة .؟! .

(12) - \* وقتل سليم زكى حكمادار القاهرة في 4/12/1948م. بعد أن قذفه أحد شباب الإخوان بقنبلة . [ بفتوى برواية ] .؟!

(13) - \* وقتل الإخوان أحد شباب حزب مصر الفتاة في قرية كوم النور في مارس 1948م . وهتف القنلة بعد قتله : الله أكبر والله الحمد [ بفتوى برواية ] .؟!

(14) - \* وقتل النقراشي باشا رئيس وزراء مصر في 28/12/1948م [بفتوى برواية] قتله الإخوان المسلمون ، ردا علي قيامه بحل جماعة الإخوان المسلمين ، بعد ارتكابهم الكثير من جرائم الإرهاب عام 1948م .؟!

(15) - \* وخططوا لنسف كباري القناطر الخيرية عام 1965م لإغراق نصف قرى مصر ومُنن الدلتا وكان مُهندس هذه الخُطط ومقّيتها سيد قطب وجميع هذه الخُطط تتم [بفتوى برواية] .؟!. الإسلام منها بريء .ولا علاقة لها بدين .؟!. (( أنظر ملف القضية رقم [12] أمن دولة عليا لسنة 1965م )) .؟!

(16) - \* ومحاوله قتل جمال عبد الناصر في ميدان المنشية بالإسكندرية ، في 26/10/1954م . ولكن الله سلم كانت [بفتوى برواية] .؟!

\* وهناك ثلاث محاولات أخرى لقتل جمال عبد الناصر .

(17) - \* الأولى : يقوم بها أحد عناصر شرطة رئاسة الجمهورية بعد تجنيد الإخوان له واسمه إسماعيل الفيومي ، وكانت سوف تتم في مطار القاهرة عند عودة الرئيس من موسكو ، ولكن يقظة رجال أمن الدولة البواسل حالت دون التنفيذ وتم القبض عليه متلبسا ومعه السلاح قبل وصول الرئيس بنصف ساعة .؟!!! .

(18) - \* والثانية : هي تفجير القطار الذي يقل عبد الناصر من القاهرة إلي الإسكندرية بواسطة شحنات يتم تفجيرها من بعد باستخدام أجهزة اللاسلكي من علي بعد أكثر من كيلو متر ، ولكن يقظة رجال أمن الدولة البواسل حالت دون التنفيذ وضُبطت المتفجرات والجناة قبل قيامهم بتنفيذ هذا العمل الإجرامي . ؟!!!

(19) - \* والثالثة :هي اغتيال عبد الناصر أثناء مرور ركبته من المعمورة إلي رأس التين للاحتفال بذكرى خروج الملك يوم 26 يوليو ، ووضعت مجموعة الاغتيال الأولى في محل [ أندريا ] أمام سراي المنتزه في المكان الذي أقيم فيه فندق شيراتون الإسكندرية الآن ، ووضعت مجموعة الاغتيال الثانية في محل [ينترو] في سيدي بشر وهي منطقة مزدحمة ويمكن اصطياد الهدف بالبنادق والمدافع الآلية المعدة لذلك ، ولكن يقظة رجال أمن الدولة البواسل حالت دون التنفيذ وضُبطت المتفجرات والجناة قبل قيامهم بتنفيذ هذا العمل الإجرامي . ؟!!!

. ؟!!! . وكان كل ذلك التخطيط الدموي [بفتوى برواية] .؟!

(20) - \* وقتل السادات في يوم 6/10/1981م [بفتوى برواية] .؟!. وحادث الفنية العسكرية كان [بفتوى برواية] . ؟!!! .

(21) - \* وقتل المهندس سيد فايز عبد المطلب عضو النظام الخاص في جماعة الإخوان المسلمين الذي قتله النظام الخاص نفسه عندما اختلف معهم ، وذلك بإرسال صندوق حلاوة [مُلمم] له في منزله في ذكرى مولد النبي - عليه الصلاة والسلام - فنسف المهندس ومن معه في 20/11/1953م . [بفتوى برواية] .؟!!! . (22) - \* وقتل الدكتور محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف الأسبق في أشنع جرائم العصر [ بفتوى برواية ] . ؟!!! .

(23) - \* وقتل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب [ بفتوى برواية ] .؟!

(24) - \* ومحاوله قتل الرئيس محمد حسني مبارك في أديس أبابا كانت [ بفتوى برواية ] ولكن الله سلم .؟!

(25) - \* ومحاوله قتل الكاتب العالمي الكبير نجيب محفوظ ، [ ذبحا ] علي كورنيش النيل بالعجوزة كان [ بفتوى برواية ] ولكن الله سلم .؟!

(26) - \* وقتل الكاتب والمفكر فرج فوده ، أمام مكتبه بمدينة نصر [ بفتوى برواية ] .؟! .

\*\*\* وكذلك محاولات قتل كل من : (27) - \* اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق .؟!!! . ، (28) - \* والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء السابق رئيس المجلس القومية المتخصصة الآن ، (29) - \* ومحمد صفوت الشريف وزير الإعلام .؟!!! . ، (30) - \* النبوي إسماعيل وزير الداخلية السابق .؟!!! . (31) الكاتب الصحفي مكرم حمد أحمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال .؟!!! . ، (32) - \* واللواء حسن الألفي وزير الداخلية السابق .؟!!! . كل ذلك تم [بفتوى برواية] ولكن الله سلم ونجّاهم وكتب لهم السلامة .؟!

(33) - \* وتم قتل [118] منهم [101] من رجال الأمن المركزي من بينهم خمسة ضباط شرطة أثناء تأديتهم مهام وظيفتهم والباقي [17] من الأهالي كانوا في طريقهم لصلاة العيد بمحافظة أسبوط في صباح أول أيام عيد الأضحى يوم 8 أكتوبر 1981م الذي قامت به الجماعات الإسلامية مُعتمدين علي [ فتوى برواية ] .؟!. وهم أبعد الناس عن إسلام الآية لأنهم من أتباع دين الرواية المخالف لكتاب الله .؟!!! .

\*\*\* وقتل ضيوف السياحة : (34) - في مجزرة الأقصر .؟!!! . (35) - ومجزرة شارع الهرم .؟!!! . (36) - ومنذحة ميدان التحرير .؟!!! . كان [ بفتوى برواية ]

كل هذه الأحداث خُطط لها : [بفتوى بروايات ] لا تزال هذه الروايات موجودة في كتب التراث وتُدرس لأبنائنا ويُقال أنها من الصحيح ، وأتحدى أن يُكذب هذه [ المرويان تكذيباً صريحاً] رجال الكهنوت في الجامعات وفي المؤسسات الدينية والذين يحصلون علي مرتباتهم من دافعي الضرائب لا لشيء إلا أن هذه المرويات وردت في البخاري [م 194هـ - ت 256 هـ] ومُسلم [م206هـ - ت 261هـ] [!!!. وغيرهما ،

ومن المستحيل إنكارها حتى وإن خالفت كتاب الله ، مع العلم أن هذه المرويات تكلفنا سنويا ملايين الجنيهات لحراسة المستهدفين [!!!.؟!]. ولو اتبعنا دين الآية الذي فيه الهداية ، دين السلام والحب والمودة بين البشر ، لوفرننا مئات الملايين من الجنيهات المنصرفة علي الحراسات للأفراد والمؤسسات وتم تعيين شباب الجامعات وجميع العاطلين [!!!.؟!]. ﴿ قَلْبَعْبُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ \* الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ آية رقم [3-4] من سورة قريش ﴿ وَكَوْنُ أَنْ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَآلَقُوا لِقَتْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكُنْ كَذِبُوا فَأَخْتَنَّا لَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ آية رقم [96] من سورة الأعراف .

[ أرجوكم عزيزي القارئ أن تتدبر هذه الآيات بعيدا عن تأثير المرويات [!!!.؟!]. وأشهد أن الكثير من علمائنا الأفاضل يُكذب و يُنكر [روايات فتاوى الإرهاب ] ولا يستطيع أحد منهم الجهر بإنكارها خوفا من إرهاب أتباع [ دين الرواية المخالفة للآية ] دُعاة الإرهاب وناصره الذين هجروا الآية واتبعوا الرواية المُخالفة للآية . ويتهمون كل من يُنكر هذه المرويات المخالفة لكتاب الله بأنه مُنكر سنة.؟! .

وأخطر شيء علي الإسلام هو الثقافة السمعية والتعصب الديني والعرقى. وهذا من علامات الجهل والجهل هو الزاد لفتاوى الإرهاب [!!!.؟!]. وسترك... يارب .  
ودائما صدق الله العظيم القائل :

﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [ آية (51)العنكبوت ]  
﴿بَلْ آيَاتِ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قِيَامِي حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ \* وَيَلَّ لِكُلِّ أَفَّا كِ أَيْمٍ \* يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشْرُهُ بَعْدَ آيِ أَيْمٍ \* وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوعًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ \* مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [ الآيات من 6-10 سورة الجاثية

\*\*\*﴿ رَبَّنَا فَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾

\*\*\*﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

الأربعاء، 11 يونيو / 2003 م.

وإذا نال هذا البحث رضاك أرجو منك يعرفه أولادك لِحمايتهم من الانضمام لجماعات الإرهاب...؟!.

والله الموفق لم فيه خير مصر وأمنها وسلامتها،،،،.

حُبِّي واحترامي وتقديري ومودتي شديد...! لمن يتفق معي في الرأي- ولمن يُخالفني أشد - بشرط النصح- ورجاء وشكر ودُعاء مُشاهدة موقعنا ونعرف رأيكم وأرجو إهداء الموقع لمن تُحب . مع خالص شكر ابن عساكر المعاصر. الله يرعاكم =

[www.ebnasaker.com](http://www.ebnasaker.com)

اميل الموقع = [asaker@ebnasaker.com](mailto:asaker@ebnasaker.com)

- [assaker5@gmail.com](mailto:assaker5@gmail.com) اميل آخر.

- وأرجو أن تكون الرسائل باللغة العربية .

والله الموفق ...

عبد الفتح عساكر

رمضان 1420هـ = 1999م: